

مبلغا وه

س أيلأ ي لعل ملأأ بيلغت

ةنمائلأ قرصاحملا - ق- ه- ١٤٣٢ ءنس- ي لاملئلأ ءزمء ي بأ ءمءء حرشء

اهافلأ قرصاحم

ي نارهطلا ي نيسحلأ ن سحم ءمحم ءيسلأ ءاحلأ الله ءيأ
هرسء الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذو عأ
ميجرلا ن محرلا الله مسب
نيرهاظلا ن بييظلا هلا ي دعو دمحم مساقلا ي با انديس ي دع الله ي لصو
دمحم ل آو دمحم ي دع ل صد مهللا
ن يعمجا مهناد عأ ي دع تنعللاو

طونقلاو سأيلا ي دع لملاو عاجرلا بيغت

قيرطن عفشكيو ايكولسار وتسدت ار قفلا مذهي فن بييداجسلا ماملان اب ملاكلا مدقت
ي لعنت الله تمحرو قرانشلاو عاجرلاو لملاا تبلغن ع قرابعو هو، مبر عمي طاعتلا ي في لمع
ي فبالغلا وه هلمأ نوكين اناسنلا ي لعف، تلذملا راهظاؤ نواهتاؤ طونقلاو سأيلا ي دع
تعسو ي تلا كتمحرب كلاسأ ي نا مهللا؛ عي شل كتمحرب تعسو دقف، ي لعنت الله عمل ماعتلا
ب هذيل ملا اذهل عجيد لاو، ارييكلأ ما الله تمحرب ناسنلا لمأ نوكين اب جي **«عي شل ك»**
بمتافصتو هلامعا تجيتت

نسدلا ي دع لمحا قرورض

سأيلا تبنج مهيلع بلغيمهضعيف؛ نوفلتخم تيضقلا مذهي فدار فلان اناس ملاما اب انركذ
مذه ريصت لا: ن ولوقي، اهنوبلغيو سأيلا تلاد مهيلع رهظيمهيلان اسنلا ثدحتي امدنعف
ي دع بالغلا ثيدحلاف يةلاسما كالت تعباتمك تقو عريضت لا ي لمعا اذهن مةدئافلا ي روملا
؛ ن ظلا عوس تاسم ي فل احلا انكو ي سأيلا وحذ تقيادبلا ذنم نوكرحتي م هو؛ "لا" تملك مهناسلا
اذاؤ ي س انلابن ظلا نوئيسي مهف، ن ظلا نسدي دع ن ظلا عوس دار فلان اضعب دنع بلغيمهثيد
بورضن مابرض كانهن او، تيديهلا مذه عارو امأرمان اب كشل لا لوقي تيديه مهدحا ي ذه
، نيخاؤين ادير ي تيديهلا مذه بحاصن ابل وقي لا ي هرر مين ا تيديهلا بحاصن ادير ي لايتحلا
عارو ضرغ كانهن اب كشل لا لوقي بحاصن مدمي امدنعو ي حاجتا متبحر رهظين ادير يوا
، مهنم ريثكلا تدهاشد دقا؟ علاؤ هل ثم متيار له... انكهو حدملا اذهق حتسأ لا اناف، حدملا اذه
ي بلسل امتحاضو ي لا امئاد نو عسي مهدحا نم املاكو او عسيو اولامع او دهاشين ادر جيف
ن عجتني ي ذلا ي نارونلاو ي ناحورلا خانملاو واضفلا ريديكتي دعن ولعيو، كذا تيبلسههجو

خير اتوه، ل طاب خير اتوه هب ختنملا خير اتلا أما، وهو ه امك خير اتلا س انللال قنين ان اسنلا
 ق ناقلا نم دحاو لكو، حضاوو فافشد تيبلا لها خير ات، تيبلا لها خير ات لا، تيمأ يند
 احابصم ي فظن ان انلا زوجي لاو، ن اسنلا حابصم ن ع رابع ي ه خير اتلا ي ف تعلقو ي تلا
 روملا اض عبك اذه ن وكتا انايحا معد. تلغشم حبيباصملا ع بمج كرتن ان انيلع لب، رخا ي قبنو
 ي تلا ق ناقلا اض عبك اذه ن كل، ماهيف ملاكلاف، ن اسنلا اباهل طابترالا ي تلاو تصاخلاو تيرسلا
 كلتف. ي خير اتلا ن اسنلا مهف ي لع ارثا كرتت ي تلا اياضقلا. ي خير اتلا ن اسنلا قرظن ي لع رثوت
 خروملا اهر كذي لان انايخلا ن م روملا

ن يذلا بابشلا دحان مهنتبا جاوز تأسمي فمكر اشتساو مكيلا ي تاصخشن انضر فاذ
 خيطبلا ءار شك عطيسب تأسمت سيلتنبلا بلط تأسمف، نذع انيشم لعلا وهو مهنتبا ن ماو مدقت
 تأسملاف، ءاتفلا ل بقنسمو ءاعسا مهساسا ي لع ددحت مهممو قيتايد تأسمي هل ب، راضخاو
 تنب تأسم تأسملا ب، اهر يغ ي رتشت ءديج خيطبلا ن كتملا اذا خيطبلا ءارشد تأسمكت سيل
 ي، رخا تأسم مئدار او الله تيشم معد. مهنتبا ءاعسل يصحب بلاطملا وهن اسنلا ان تأسمو
 ريغب اشلا اذه ن اب ملعتن انسد. تأسملا هذي ف هتفيظو ب رصقي لان ان اسنلا ي لع ن كل
 ي تاتك لذ عمو، ءكوكشم تاقلا ع متاقلا عو ءحيحص ريغ ملاعفاو فقر حنم مر اكفا، ح لاص
 لصحتو فاطملا تهاذي ف جاوزلا اذه ل صحن ان دب لا هنا رابتعا بديج باشلا اذه ل وقتو
 ن ان كنكمي لا. ي اظ انيشم نم رنم انابل وقتو تليمج فاصواب هفصتو هخدمتف، ءقلعلا هذي
 ي ككيلا ي تالب، طقف بقانم مل ركذتلا كيلا تاي مل صخشلا اذه ن لا؛ مار د اذه ي كلذ ل وقت
 هخدمت ي ذلا صخشلا اذه؟ اهايا هجوز تل ه ءاتف كيدل ن اكل، هف رع تامك مر ما تقيقد مل ركذت
 لاك؟ اهايا هجوز تل ه كتنبا ن م مدقت دقن اكل. ي كلذ ف لاخذ هنا ملعتك نال احلاو بقانم ركذتو
 مل ن او، اهل ح لصد لا صخشلا اذه ل وقيف. ي قحلا ل وقين ان اسنلا ي لع اذه ن م هجوز تلا
 اذه، نذع ي ريغل اساسو بهذا، روملا اذه ي في نلأست لا مل وقت كلذ مل ركذت ان دير تنكت
 ي في ريغل اساسا، هيف ي يار ي طعا لانا مل وقتف، بلطملا ل اصيبا ي ف بطاخملا ي فكير ادقما
 هخدمتن لا، كلذل ائماو، عوضوملا اذه

معمل صاوتاو هيلبا بهذا ل ه صخشن عل اساسو ي راصنلا مو حرملا ي لا صخش ي تا
 ن مذي، ه حلاصي فس ي لمعمل صاوتلاو طابترالا ن ل احلاو - جاوز لان ع هلاو سن كيم - لا م
 روملا اذه ل صحن دقو. ي ه بسانم ريغن وكي دقو، هلا لاضم صخشلا اذه ن وكن ان كميلا
 صخشلا ي فكيار اموا؟ لا م اصخشلا اذه عمل صاوتال هل وقيو صخش ي تاي ن اك، انعم
 سيل ي راصنلا مو حرملا هبا جاف. كلذل ائماو... لا م ي لمع ي ف هكر اشا ل ه و؟ ي نلا فلا
 ، كلذك ت دحتين ان ي راصنلا مو حرملا ب اذن كيم مل هنا ل احلاو. ي اريثك حو دملا صخشلا ب

يقلأ نأ ي نكمد لا :ل اقف ،مكبأد انكه سيل ي راصنلأ خيشلا ل يقص خشلا كاذ جرخ امدنعو
 خير اتلا بتكنو ي تأن فن حذامأ .أدبأ كلذ زوجي لا ذإ ،داسفلاو قلاضلا كرش ي فص اخشلأ أب
 ي لآ ي دؤيدقي ئاقتنلا كشب روملأ بطاخملا ل قنتا امدنعف .دير نام هنمر اتخنو بختنم كشب
 ؟هنعل ووؤسما نو كين مذنذنعو ،قير طلا اذه ي فسفنب ي حضي دقو ،دار فلأ ضعب كلاه
 ل صتدقو ،سأرلا عطق ي لآ انايأ روملأ ي دؤت دقل ب ،تطيسبو قلهسا اهلكر روملأ تسيلا ذإ
 ،قر ي طخلا روملأ ي في طعملا روتسدلا نو كيدقو ،مايندو صخشلا نيد ةعاض ي لآ قلاسملا
 هلعفا ي في مابتشا لاو هملاك ي في أطف لا هئاب انلقو اصخش انحدم اذإو ؟ل عفت اذام كلذ دنعو
 هذهب مانفصو اذإ .كلذ ريغو عبسلا تاو امسلا ربع هئأو ،ن لاقو ن لاقب طبترم هئأو ،هلامعأو
 مهسفنأ او قلأو ملاكلا انهب او عدخ ن يذلا ماوعلا كللأ ن عل ووؤسما نو كيدن مفاصولأ
 ،ن لآ ن م باوجلا رضحأ نأ ي لعو ،كلذ ن عل ووؤسما انا ي ذأ كشد لا ؟كللهما عاونأب
 كلاهم قلاسم .حورو نيد قلاسم قلاسملا ل ب ،بوحطاو ص محلا عبيك تطيسب تسيلا قلاسملاف
 .ينايخنو د خير اتلا لقنين أ ي في خرؤملا قفيظو ن مكتانه ،ي رخأ قلاسم فلأ اهيفو .دسافمو
 ريصمو ل بقنسم ريغت ي في قرثوم تطيسب قلاسم نو كتن أ ن كمللأ ن م هزلأ ؛وهامك هلقنين أ
 ،رخأ ماجتاب هراسم ريغن اكل هيلع رخأ ل كشب قلاسملا هذب تضرع ولو ،ن يعم صخش
 نأ كيلعف ،ل وقتن أ تدرا اذإ املو ،ائيشل وقت لا نأ امل اذل ،لقانلا ي لع رملأ اذه قيلو وسمو
 ن عل ووؤسما تنا اذل ،رخأ ن عذخأ ن اكل لاو ،كلقني لع دمتعا دق صخشلا اذه ن أب فرعت
 نو كيدقو ذإ ،ردتعاو تكساف قيقطال قني في قلكشم كيدل ن اكل لاو ،كذعن اسنلأ اذه ذخأ
 لا انا ل وقين أ ي غنييف ،تويوند حلاصمت ناكو ولو حلاصمو أ تاطحلامو أ ل اكش ن اسنلأ ي دل
 .ةكلهملأ ي في نير خلا قليم ل صخشلا اذه ل قلا ي لعف ،عوضوملا اذه ي في مكلكتأ

هريصمو ن اسنلأ راسم ريغت لامعلا ضعب

ببسب - صاخ داقتعا ديعب ن مز ذنم ي دل ن اكا ثيد ،ي سفنب هبت ي لتبا دق مكل هلو قأ ام
 ن لآ ي نور ت م تنك امل ن لآ ي لآ داقتعلا اكلذ ي لع ت يقب ولو ،ص اخشلأ ن م ريثكلاب - ي لهج
 رمأ ببسب تريغت دقي ريصمو ي رومأ عيمجف ،رخأ ملاعو ي رخأ لئاسم ي في تنكل ب ،انه
 ي تلا قيصقلا كلت ن بيت م ول هئاب تمهف قنس نو ثلاثو س مخ ي ضم دعب ن لاو ،طقف دحاو
 ،أدبأ اكلذ ي في كشد لا ،ن يلضملاو ن يلاضلاو ن يكللهما ن م اعطقتنكلا مويلأ اكلذ ي في تحضتا
 لثم ي في كديب ذخاين م ي لع قاطي ؟ذاتسلأ قاطين م ي لع اذل .دحاو قلاسم ببسب اكلذ ل ك
 دق ي ل لوقيو دحا ي تآين لن لآ املأ .للاضلا ن م عضاوملا هذب ي في كيجنيو ،فقاوملا هذب
 اياضقلاو بلاطملا تريغتو .ألهج أظلا ي في هيف عقتنك ي ذلأ تقولا ي ضم دقف .تتهبتشا
 رظنن امدنعو ،ةحتفم اننويعل ب ،تضمغن يعبر روملأ ي لآ رظنن لا ن لآاف ،روملأ تفلتخاو
 انترظن ي في س انلا ن م ل ضفأ ن كذ م اذإ ،ق ياسلا ي في انك امك اهيلأ رظنن لا بلاطملا ي لآ ن لآ
 لئاسملاو اياضقلا ي في قلمسلا ن م روملأ ن م اذهو ،كلذ ي في مهذع لقت لا اننا كشد لاف

نأ لاو، أقلمتم نو كي لاو، رو كيدلا تباثمن نو كين أن لا نكل، مئلام لكشبو قلاخاب عيمجلا عم
رخآن طبيوً أئيشر هظي.

ناكو، رهظلا دعب تملاعلا موحر ملا لزنم متجر خو دهشم في فم ايلأا دحأ في فتك
انيلأا هجوت مص اخشلاأا دحأ تيار في ناكمي لئ باهذلا ديرأ تنكو اضير مةملاعلا موحر ملا
تفاسملا تناكل بءا دجأ اديعبن كي ملو ميلع ي رظن ع قو امدنعو، هبراقأ ن من ناكو هتبييل ها عم
لكشبن اكه دلاو أو هتبييل ها عم هقرصت نأ تيار .. ارتم ني عبرأ وأ ني ثلاث ن م برقي ام
هتجوز عم م لكين أن انايحا ن اسنلا ن كمي معد .. ت اونس س مخن با لافظ ن اكو ولا امكي ناييصد
بالقنافة م داق في نأ في لئ تفتلا ن او ثدعبو، طبوا وضو دو دحر ملا انهلن كل ني عمل كشب هدلاو أو
ميلع تملسو ل ثملاب عم تلماعت اذكه هتيار امدنعو .. و اروقو راصو دتولاك ف قوو هعضو
اهفر عن ائنكل، اهلعف لا ائنا ح يحصد، روملا ا هذفر عن حنق .. ا دج هيمسرو هتداه قر بنيد

فراعتما في عيظلا لكشلاب ماسلا عاقلأا قرورض

تيار ن حصلا في فو، مرحلا في لئ ابهاذ م ايلأا دحأ في فتك في نأب تملاعلا موحر ملا ركذ
ماسبي ل عم ملس ميلأا ت ل صو امدنعو .. هتيجلا هسر دم في ف اعم سر دن ائكن يذلا ع جار ملا دحأ
املاس هملاس ن اكل ب، روملا هذهب دقتعين كي مل تملاعلا موحر ملا نأل احلاو - ا دج في مسر
، هتيناثر م هب تيقتلاو تدع قر ايزلا دعبو، مرحلا في لئ يريسم تلمكأ م - ا يعييطو ايداع
كلتو ماسلا كاذ هب ت لقو ا ف قو ت هب ت لقو هتيدانف، ناكمي لئ باهذلا ديرين اكه نأ رهاظلاو
ل اقف .. ايداع املاسو هيوخا هتحت كنم دير أن لاو، هتيجر م هتحت تناكي ل ع اهتيقلا في تلا هتحتلا
ق ناقده ع انيقبو ؟ انعمل صد اذامو اعم اناك امدنعر كذتل ه ؟ ن يسد دمحم ديسك لاد فيك ه
ن اكه فيك ؟ في و خلاأا ماسلا وأ في مسرلا ماسلا ؟ ل ضفا مهيا .. انقر تفاو اعم انحر مو انمكتو
طيحن أن انيلع اذامف، في ناقتل لكشبن اسنلا ملسين أن في غنيد اذ ؟ س انلا في ل ع ماسلا في قلبي بنلا
هبحملا داجيلأا وه امنا ماسلا . اذكه ماسلا في ف ا مظعلا هتقير ط ن كت م ؟ امداد هلاهه انسفنا
ن يديبر اقيلا ماسلا اذ ه، ن ير خلاأا ن ع دعبلا ل جلاأا ، بولقلا في لئ الله همحرو ضيفلا ل از ناو
او حنت انا اذ ه : في نعي ماسلا اذ ه، امهنيب ار ا دج ل عجي .. ن يبلقلا ن يبا ج د ل عجيل ب، بولقلا
في نعي .. ا ر مدطوط خو ا دود هسفنل عجي في ذلنا ناطلسلا ك امامت ا في مرحن ماو بر تق لا ا ابناج
.. دودحلا ك لتل لاخ ن م انبطاخت ن ا كيلع دودح انيدلو، انبلق في لئ دحأ ل خدين أن في غنيد لا نأ
ساسا في ل ع ن وكين أن ب جيم ماسلاف، ص اخشلاأا ء لاو هل ثم في ل ع ملسين أن ا روجم سيلن اسنلا
ن اكه فيكو، س انلا في ل ع ملسي في بنلا ن اكه فيك .. هب انر ما امكن نو كين أن بجيو، س ذلاو هبحملا
ن كي مل هباشلا قاتقلا في ل ع لا ا س انلا عيمج في ل ع ماسلا في قلبي بنلا ن اكه ؟ ملسين نينمو ملا ريمأ

لصين أن يغني لآو ، بجاو باو جلا ءاغصلإاو بجاو ملاسلا باو ج نلأ ؛ ملاسلا اهنتبدي ناكمعد ، ءباشلا ءاتفلا لءم لسيل وسرلا نكيم مل بلسلا اذهل ، لجرلا عماسمى لءباشلا توص ن م باو ثو ، ملاسلا في عمجلا ق بسين ناكو ، لاجرلا ءفاكو رابكلا ءاسنلا لءم ملاسلا في قلبي امدنع بلقلا في ءبعم دوجوبن اسنلإا رعشي لآو . هيلع بيجين م باو ثف عض ملاسلا بر دايي ضعب نأ ن اسنلإا ىرئ انايحا نكل . ءيعيبطلا روملأا ن م اذهو . ءك لذب رعشي معد ؟ ملسي ءكلذ لى لآو ورطضي امدنعو ، هيلع مهنيع عقت نأ نود هماما اورميد نأ ن وديري صاخشلا طخسلاو ظيغلا ن م عي شمع من كل ملاسلا نو قلي .

في ندهاش امدنع - ن سلا ريكن ناكو - ءاملعلا دحا تيأرو مقى في شماء تنك مايلأا دحا في ف اذه في نعيام . بي لءم لسيو بي بي قتلبي لآو تد رخلآا عراشلا في فل خدو هر يسمل وود ديعب ن م ملاسلا نو قلي ءلا حلا هذه عم كيلي ن ولصي امدنع صاخشلا ءلاؤهن كلو ! ءكل لذ عفد اذاملو ناك اذ نكل ، بذك هب موقت بي ذللا اذه نأ كشد لاف ، بي هاجتا ءلا حلا هذه كيدل ناك نإ . ءكيلع نلأ بي عاد لاف هيلعو ، لاف لآو ، هيلقي ملاسلا بي قلين أ دارأ اذ . بي هعيمج هلامعأ بي فآر حن اسنلإا لى صقأف ، راتخمو رحل كشب ن وكين أ بي غبنين اسنلإا هب موقيل معد لكو ، ءكانهو اذه ن م رفي مهيلع ملسا لآو صاخشلا ضعب مامأ رمأ نأ اريتكى عمل صدقو ، هيلع ملسين أ وهر ملامأ ديرأ لا اناو ، هيلع هيلقأ بي ذللا ملاسلا اذه درجن م ررضتين أن كمي صخشلا اذه نلأ ؛ امدع لءم ملاسلا بي قلبي نأ بجي لآو ، لجرلا حلا ص ملاسلا نوكي لآو انايحا ف ، عي شي في هر ضا نأ بجيل ب ، ءلاؤهل ائما لءم ملاسلا بي غنبي لا ذل ، ديزيو أ مثلا ناك ولى تد هب رمين معيمج ناك اذ نكل ، حلا صلا نم ل مؤيد ن م وأ ن مؤملا وأ بي داعلا صخشلا لءم ملاسلا ن سحيو . لاف اذنا عمل جرلا

ميركتلا قحتسي لا ن م ميركت زواج مدع

موجر ملا عم انا تنكو هلع عيمجلا ماقف ، لجرل خدو دهشمي فءاز علا س لاجم دحا بي ف اناك اناو اسلاجي قبي ذللا ديحولا وهو ، لاصا هناك من مكر حتم لو كتر حتم ملاسلاجي قبو ءملا علا سلجو لى تأ صخشلا ءادو ؟ موقت اذاملو موقت ن مل ذل ، ءلا حلا هذه في ف مايقلا بجي لآو ، ءكل ذك لى قلأ امنيحو ، ن اناكمى قبل ب هيلل رظنيد ملائنا لى تدوها مكم ءملا علا بي قبو ، ءملا علا ن م بر قلاب ءنلوا امنيبي ءملا قسلا لامل اقي بي ذللا اذه هيلل رظنين أنود ملاسلا مكيلعو ءملا علا هباجأ ملاسلا لب ، هنو لوقي امد او مز تلين أ ءارجي أ مهيدل سيل نكل ، ءملك فالأ هيلع ن وملكتي هلا او ماقن يذلا لجرلا اذه لى لءل اكشلا كيدل ناك اذ بي خا اي . مهنمز ئمشين اسنلإاو ، قورر ضلا دنع ن وفعضي لى تد هلع ضاوتت اذامل ؟ لاملعلا هذه ءعجيتت ل لاضلا بي فرثكا معقوت اذاملو ؟ هلع موقت اذاملو عوضلا اذهو ؟ هلع اقي م لن يصخش ءانه ن أ ىر ت لآو ! مقت لا ؟ اتارثكلا بي فرثكال لغوتيه هلعجت ريغى لءن وعبر تيه مهلعجيو ، رثكأ فرثكأ زاجملا بي فن ول لغوتيه ضعبلا لعجبي بي ذللا وهل يلذلا

الله لوسر ن ع تياور ت ارقه . كذا بجوملا وه توكسلاو تاذلاو عوضلا اذهو ، مهسلاجم
 نعطلا نم ا رطخ دشأ معضوم ريغ في ص اخشلا ن وكي يذلا ميركتلا ن ا ديفت ؤدم ذنم
 نم كذا ي لا امو حجيجضلاو ملاسلاو تاولصلاو مايقلاو مهمركي ن ا ب . رجنخلاو نيكسلاو
 منعظ نم رثكا ن اسنلا اكلهيس ذلا ا اذهو ، سانلا لباقم روملا ا هذبهس ن ا ت س فنلا ف ... روملا
 ، ن اسنلا ا بلق ع طقت روملا ا كلت امنيب ، هبلق ع طقت لا ن اسنلا ا ن دب ع طقت نيكسلاف ، نيكسلاو
 ... بلقلا نم م ملاسلاو تحصلا بلستو ذفانملا هبلع دستو ، هبلع في ضقتو

ذا ، باتكلا اذه بتك انا لمن ولوقيو تما لعا مو حر ملا ي لعن وضر تعيص اخشلا اكلو ا
 ضعب نم ي لع ا هذ ا ي لع هسفن رهظيو ، طقف هسفن زربي ي كل هبتك ل ب ، لاصا ه ر ربم لا
 ن ا ب ديفت تيا ت لزل هف ، ص اخشلا ا ضعب نم لقا عيمجلا ن وكي ن ا ي غنبي هذ اكو . ص اخشلا ا
 ي فل قني ن ا ي غنبي اذل . كذا سي روملا ا بلاك ، عيمجلا نم ي لع ا ن وكي ن ا ي غنبي هنيعبلاجر
 . اعقاو و لاعف دوجومو ه ا م خير اتلا

قناقلاو عناقولا ل قنن م اعنامن وكي ن ا ي غنبي لا ن اسنلا ا ي دن وكي يذلا ن ظلا ن سحو
 ي لا ي دوي لا د ي لا ص اخشلا ا ي فن ظلا ن سد ن وكي ن ا ب جيل ب ، ا طخ اذه ، تخير اتلا
 ن ظلا ا وسفن ي حلاص ن يعم ن مز ي فس انلا رثكا ن ا ك اذ ا هذ ا ب ديفت تياور انيدل معد ، مهكلاه
 اذهو ، حجحصريغ ن ظلا ن سحن ي حلاص ريغ ن امز ي فم هرثكا ن ا ك اذ ا و ، ذنذذع حجحصريغ
 شيعن طيحم ي ا ي فو ، ن حذن امز ي ا ي في رذن ا انيلع

لا انلعج ك نم هملعنا م ي هلا ملاسلا هبلع دا جسلا ماملا ل وقي ذ ا ، ي كولس روتسد اذه
«ي تينم نيدو نيدو بيخت لا ن ا توجر دقو» : ل وقي ثيد ؛ انفيكت اذه ، كتمحر ن م س اين
 ثيد ؛ تبصملاو قرشعلا تياور ي ف انيدل دوجوم روملا ا اذهو . ك ب ل م لا دقفا ي نلعجتلا ي ا
 ن سد هيدل ن كي لمن م ا م ا ، ن ظلا ن سد مهيدل ن يذلا ص اخشلا ا رشاعتن ا ك يلع هذ ا ب اندذع درو
 ك يلع ا رتا ا كرتي هذ ا ، هبصتلاف ن ظ

ر ي ط ت ل ه ب ا د ن م لا ر ي خ ل ا ب ل و ا ف ت ل ا ه ب ا د ن م ي ل ع ا ي و ر ل ا ض ر ع

ا مانم اور بعين ا ل بق ا ي ل و ل ا ي ر ن ا ن ك ثيد ا ه ا ر ت ي ت ل ا ي و ر ل ا ي ل ا تبسنلاب روملا ا كذاكو
 ن ولوقيا و ناكو . ريخلا تهجن و حر طيا و ناكر م لا ل و ا ن م هذ ا ي نعي ، ا ريخ الله عاشن ا ن ولوقيا
 مهيدل ن يذلا ص اخشلا ا ضعب ن كل . ريخلاب اهنور بعين يذلا ص اخشلا ا ي ل ع ا ك ا ي و ر ص صقا
 انايحاو ، ي يس ل ك ش ب ا م ن ا د ا ه ن و ل و و ي ا ي و ر م هبلع ض ر ع ا م د ن ع ت ي ع م ت ي ن ا س ف ن ت ا ي ص و ص خ
 س انلا ضعب ي رذن كل ، دحلا اذه ي ل ا ي و ر ل ا ي ف ر ت و ت م هسفن ن ا ذ ا ، ن ولوقيا م ك ر و م لا ا ر ي ص ت
 ذ ا ، تبججعا روملا ن م اذهو ، لاعف كذا ل ص حيو ، ريخلاب ه ن و ل و و ي م ا ن م م هبلع ض ر ع ا م د ن ع
 ن ا ك يلع هذ ا ب ن ولوقيا اذل ، توكلملاو ل ا م ل ا ي ف ر ت ل ا ا اذه ر ت و ت ن ا ت ي ن ل ا ه ن ل ن ك م ي ف ي ك

ةشاشبلاو طاسببلا ان مةملا حبا هعم نولماعتيو روملا ان وللحين يذلا صاخشلأا كياور ركذت
 خآ .. عجو انه خآ لوقيف .. يوكشلا لا اذادشلا في فمهنم رديلا ن يذلا صاخشلأا نود ، ةجهبلاو
 عمستل ب ، ةتلمج ةملك ولو هنم عمستلا في اذكو اذكو في نيسوي اذكو ملكتن لافو .. ضر رقي اذ
 ضر مفلأ مهيدل ن يذلا صاخشلأا ضعبك انه ن ا ل احلاو .. طقف يوكشلاو ي آو خآ ةملك هنم
 .. عي شد هنم عمسي لا ن كل ةبيصم فلاو

يوكشلا مدعو ءلاتبلا ي اذ ربصلا

ع او ناب ةلاتبم تناكو ، اعقاو ةميظعة ارماتناك انتلاخ ؛ اهيلة الله ةمحر انبر اقا ي دحا
 ... ةيعامتجلا ل كاشملا ن ماهر يغو ةدعماو ن يلجر لا في فملاو رهظلا في فك سيدلاب .. ضار ملا
 كلتن م عي شد دجوي لا هئاكو انعم ل ماعتت تناك انارت تناكو اهيلة ب هذناك امدنع ن كل
 ن م ةناهم ريغ اهئاكو .. ةنويدم ريغ اهئاكو كحضتو حزمو انيلا ت دحتت تناكل ب .. روملا
 .. اهقد اهمر حيدم اذحان اكو .. ضار ملا ن م عي شدن موكشت لا اهئاكو .. صاخشلأا ضعبل بق
 م هءلاوه ، اهضر م ةدشن مكار حلا عيطتست لا اهئا اهيلة س لاجلا ي سنيثي حبت دحتت تناكو
 عرشي ي تد هيلة ملسن ا م صاخشلأا ضعبل يرتل باقما في فن كل . م هر م عي فنوز نافلا
 ةرمل كي فذ ا ، اتا تبهار ين ان اسنلا ا بحيل صاخشلأا اذهل ثمف ، ن لافو ن لافي اذ يوكشلاب
 .. هوفصن وركيو ن اسنلا ا تقو نوفلتي صاخشلأا ءلاوه هو ، هيفو ه ا م م يوكشلاب عرشي هار ي
 ب جين مؤملا ف ؟ هبلقي ف هنزحو ههجو في ف هرشب ن ا بن مؤملا فصتي تلا تاياور لا هذهن ملا ذ ا
 ن زحلا م عذ هبلقي ف هتلاكشم ر ناسي فخيو ، حزميو كحضين ا هيلة اذل ، امئاد اشوشبن و كين ا
 .. لصولا مدعو بيحلا قار فو رجها ن من زحلا وهو اقمعو ةفاطار ثكا ي نعم هب دار يدقانه
 ، ن اسنلا ا موقيا اذامل ف لذك ر ملا ان اكا اذ او ، اضايا هيو يندلا تاءلاتبلا ي اذ ل مخين ان كمين كل
 اذامل ؟ يوكشلاب اديو م غلاو ب ناصملا ن ايبي ، هتايدي ف ةديعسلاو ةتلمجلا روملا ان ايبي م لادب
 اروتسد ءامظعلا اناطعا دقا ؟ اذ ذبل حين ان كمي يذلا امو ؟ ل معلا اذهن م ةدئافلا ا م ؟ اذ ل عفيا
 ةنسلحلا رابخلأا كرتبن حذ موقد امنيب ، ةتيسلا رابخلأا لا ا قراسلا رابخلأا اذ انتوخا هجاو ن ا ب
 لاقن لافو ، اذهل لاقن لافو : هل وقنف ، ةتيسلا رابخلأا هيلة حرطن انيخا ي ل ل صنا مذنعو انل
 تاروتسدلا ن مريثكلا كانهو ، ملاكلا ن مريثكلا انيدلا انه . هبانرما امل فل اخل م معلا اذه .. اذك
 ي رصبلان او نعت اسلج ي فاهضعبل و حانمكت انا ب دقتعاو ، ل اجملا اذه ي فءامظعلا ن م

ن ا مهنكمي يرخا تهجن مو ، م هريس ي ف او مدقتين ا تهجن م مهنكمي ءامظعلا ءلاوه
 ممصن لانا م ف ، انسفا ربيغت موقن ا ليمجوه مكو ، ي قرتلاو مدقتلا نير خلا رما او تيهي
 ل ماعتنو ، ل كاشمو رومان مانب ا م نير خلا ل قنلاو وكشلاو لاضعبا م انيقتلا اذ انا

نم..نیر خلا جاعزا بجوید عی شد یی ابد مکتند دوعذ لا ن او ،ی کولس روتسد هئا ی لع ک لذ عم
 دیسلا موحر ملا اهیف ی فوت یی تلا قلیلا ی هو ،ن اضمر رهش ن م رشع ی ناٹلا قلیلا ی قلیلا هذھ
 دادحلا دیسلا بترم تیقتلا نأل صحیم مل ،لجر لا اذه ن م متدهاشد ام وه مکل ملقنا امو ،دادحلا
 نم آئیشد نم عمسا مل ..کانه ضرقتی لعو ..انه عجو سی دل لوقین اک ؛ آئیس اربخ نم ت عمسو
 مضرم یی للافاضلاب ،هیمدق صمخا یی للافسار نم نیدلاب اقراغ ناک هئا ل احلاو ،ک لذ
 ناک هب یی قتلذ ناک امدنعو ...ک لذ لاثماو صاخشلأا رئاسو هدلاو یی ف علابلا عاونأب هئلاتباو
 عاجولأا نمو رقفلا نم وکشید لا هئا کو ،روملا ا هذھ نم عی شد نم وکشید لا هئا کو ودیی
 ام انربخاو نسحم دمحم دیسل اعتد: لوقیو ت دحتیو ک حضین ک ل بادبا ..هئشملاو علا تبالاو
 نم بجعتد آنکف ..علا ب نم هیناعی ام ملعأ تنک یی نأل احلاو ..ایندلا هذھ یی فس یل هئا کو مکیدل
 .اینیلأ هئسنلاب سرد اذه ؟ اذھام ..ک لذ

همو صذ نیبو دادحلا دیسلا آیصخش نیب قرفلا

رضحم یی فکانه آنکول و لآ جحلا رفسد دعب قیلعلات ابتعلا یی للاف باهذلاب انقرشت امدنع
 قیفیکو قلاخلا مر اک نم عی شدن ایب انیلعل ضفتی مو یل کی فن اک ،دادحلا دیسلا موحر ملا
 ن لآ یی تلز لاو ،هریسو انل ج ذومذ هب اثمب انهم ل ک دعت یی تلاو لئاسملا رئاسو طابتر لا
 لکاشملا ل حلل هب اثمب ن لآ یی هو ،هذملا ک لذ یی ف انیلعل اهیقلا ناک یی تلا بلاطملا ک لذ نم دیفتسا
 مهئا لاروملا ا هذھ نو عدین یر خلا نأل احلاو ،هیفن حذام اندقتت یی تلا یی هو ،اهیف عقت یی تلا
 موحر ملا قافو دعب ترح یی تلا روملا نأل نور و صنتل هف ،قیضلا نم هئلاب امئاد ن ولتیم
 امیف ن ولو ادتی صاخشلأا ضعب ناک ؟ اهدحو ل حد نأل کمین ناک هیلعل الله ن او ضر هئملعلا
 رهشا هئسد اوربصا ن ولوقی او ناکو ،رهشا هئسد نم رثکا همو ادملع یی طتسی لآ انلاف ن آب مهنیب
 قفول معذ آنک یی ذلا تقولا سفنی فف ،ملاکلا اذه یی لع ک حضن آنکو ..یرجیس اذام اورظناو
 انیلعل بجید اذام ملعد انلا ؟ اذاملا ،بلاطملا هذھ یی لع ک حضن آنک ..انم بواطم وهامو انفیکت
 هیلعلن اسنلاف ،ادبا قرفی انود ،ک لذ کرملا ان لاو .قیرطلا انل او نیب عامظعان لآ یی لعفن نأل
 مل اذاو ،تکسیف بعین نأل یی للافاشدامل قیلل یی انکل لاقو ا ،انک ک اذل لاقو اوس ،هفیکتبل معین نأل
تلقن! : لاق؟ یرصبلان اونعل ملاسلا هیلعل قداصلا ماملال لاق اذام یی لاکشلا للاف بعنی
 امهم هبل معذ نأل بجیل ب؟ لام ا ملاکلا اذه بل معذ نأل انیلعل بجیل ه **«ةدحاو عمستد مل ارشدع**
 انلامعال کون نأل بجی هئا یی للافانلصو رهشلا ک اذ دادحلا دیسلا رضحم یی ف آنک امدنع .راصد
 لعفلاو لوقلاو لمعلای فی یی ،الله لآ دوجولا یی ف رثوم لآ هئا انمهف دقو ،ی لاعذ الله یی للاف
 ک لذ یی ف ،اندوجو مامتب ک لذ انسل دقل ..هبر لاملسم نو کین نأل بجی دبعلا نأل انمهف .یریرقتلاو

،كلسين أن اسنلا إى لع بجيفيك انمهف ،كولسلا انمهف دأدحلا ديسلا عم مانمقأ يذلا رهشلا
 حثقيوت اضويفلا كالتنم ةدافتسلا اعيطتسي تى لاعت اللهو دبعلان بيد ةقلاعلا دجوي فيكو
 ناكون مزلا كاذ في انيلع اهيقلي ناك في تلا بلاطما هذو .باهجو في قلعين أن لا ،اهل هبلق
 نيدلا صاخشلا إى رنآنكل باقما في فو .دأدحلا ديسلا راسمو هاذو ،أدج تبيجعاً يلما عاهيد مزتلي
 ملاع في فنو ملكتي اوناك ناسنلا إى لئانو تاحتيا اوناك امدنع يندينا عملوا هلن يفلاخما نم اوناك
 درجمذا ،سفنلا ةقهر ملا روملا او تبيغلاو مهتلاو راصنلا اعمجوت ابزحتلاو ايندلاو تارتكلا
 حفتة هلن يفلاخما سلاجمت ناكو ،لملاو بعتلاب رعشين اكن يتقيقد مهيلان اسنلا اعمتسين أن
 ..صاخشلا راسو ةملاعلا موحر ملاو دأدحلا ديسلا إى لع اءار تفللاو تبيغلاب ؛بلاطما هذو
 نكميل هف ،ءار تفللاو ةمهتلاب أدبت ميلعاً انخام دجتن اعيطتست لا امدنع ؟ روملا هذو اذما
 نم لاو قيلاولا هانم اوسيلع لاؤهنن أبون لوقي اوناك ؟ ماهتلاو ءار تفللاو ابريسين أن اسنلا
 ديسلا سفن اكل بيهجواو بذك اذهنن أل احلاو ،طقفن ارقلا إى لعن وور صتقيل ب ،لسوتلا هانم
 نم مع مجامال لع توصب ءاروشاع ةرايز ةءارقب ءاروشاع مآيا حابص في فرمأ دأدحلا
 في تآن أن لا كيلع ام ،ءاشعلا مديقو ءاسملا في ءازع س لجم ميقين اكل كاذ دعبو ،روضحلا
 ،كسفن ب كاذ مهفاول لعن ،سانلان مدحا مامأ بابلا قلعيل ماذ ،تسلجلا هذو إى لع ةرظني قلتو
 أن كنيك ،كسفن ب ةقيقحلا هذو كرتن أن كنيك ،بالارطصلاو لمرلا ملع إى لئان ةجالحا نود
 دأدحلا ديسلا ناك ميلع نونو ملكتي اوناك امدنعو .. ةدوجوملا مينا رونلاو مينا حورلا هذو كرتن
 اهتقو اهيفن حذ في تلا سلاجملاف ،مهيلع دريدحا لا لوقيو ،رخا ملاع في فن ناكو ،مهنم كحضي
 هذو درين ناكو .. او تاحتيلف انارونم او تاحت اذاف ؟ مهيلع درن اذاملف ،كاذ نم إى لع اءار لصفأ
 إى لئانو تايلا مهناشو مهعد ، **﴿نَوْمَلَعِي فَوْسَفَل مَلَأَا مِهْهَلِي وَ اَوْعَمْتَي وَ اُولُكَايَ مُهْرَدَ﴾** :قيللا
 راد اهيفن حذ في تلا رادلاف ،قحلا نم مع ادغن ومليع فوسف ،هيفن حذ امع انوهيلو انسلجم
 انوعدي ءامظعلا ءلاؤهن ناكام .. اهيدن ونحتميو ةناكم سانلان إى دلن وكي نأ بجيدان ،ناحتما
 ةدار لإام ،بلاطما مهف إى لع لاؤانور صيد اوناك ،قيرطلا في ةماقتسلا او ه مهتايد في هيلان
 في تلا روملا هذو . في جارلا هذو نم عيشب ءانتعلا امدع م ،قيرطلا إى لع ةماقتسلا او تمهلاو
 ن أن اسنلا إى لع اذلا . همسال اوزبل ووزيل طابلاف .. ادبان اسنلا اهيلان تفتللا كانهو اذو راتن
 في ضميل ب ،ءامظعلا ءلاؤهن اهيدانرماً في تلا تاروتسدلانم اذو ، روملا هذو إى لئان جوتيللا
 في نأل احلاو ، في لمأ بيختلا في هيلان لوقيو ،ملاسلا ميلع داجسلا ماملان لوقيام اذو ،هقيرطي في
 لا في لمعو كاصاع في ناسلان اكن او ،كمركو كدوجو كفظلو كفظعو كتمحري دم تفرع
 . في لمأ بيختلاف ، كيفل ما في لك كاذ معو ،هبي نترماً ام مع مجسني

الله ءاشدن ايمتلا في لايلا إى رخلأا بلاطما كرتن

دمحم ل او دمحم إى لع ص مهللا